@ 114 @ (^ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا (5)) . وسعيرا ' على موافقة قوله : (^ أغلالا) وذلك جائز على مذهب العرب . .

والأغلال جمع غل . .

وروى جبير بن نفير عن أبي الدرداء أنه قال : ارفعوا أيديكم إلى ا قبل أن تغل بالأغلال . .

وقوله : (^ سعيرا) أي : نارا موقدة . .

وفي بعض الأخبار برواية عطية ، عن أبي سعيد الخدري : أن ا تعالى يبعث سحابة فتقف على رءوس أهل النار ، ويقال لهم : ما تريدون : فيقولون : الشراب ، فيمطرهم ا منها السلاسل والأغلال والحميم . .

قال الحسن : إن ا لا يغل الكفار عجزا عن حفظهم ، ولكن حتى إذا خبت النار عنهم أرسبتهم [أغلالهم] في أسفل النار . .

قوله تعالى : (^ إن الأبرار يشربون) الأبرار : هم المطيعون . .

وقيل : هم الذين بروا الآباء والأبناء . .

وعن الحسن : هم الذين لا يؤذون الذر . .

وفي بعض الأخبار : ' ما من ولد ينظر إلى والده نظر بر وعطف إلا كتب ا له به حجة ، فقيل : يا رسول ا ، وإن نظر في اليوم مائة مرة ! قال : ا أكبر وأطيب ' . .

وقوله : (^ من كأس) قال الزجاج : العرب لا تذكر الكأس إلا إذا كانت فيها الخمر . .

قال الشاعر : .

(صرفت الكأس عنا أم عمرو % وكان الكأس مجراها اليمينا)